

المجلس (011 والأخير) | شرح ألفية السيوطي | باب التاريخ من البيت "71" الى آخر الكتاب | #العباد #البدر

عبدالمحسن البدر

فهذه الابيات هي الابيات المتممة لالفية السيوطي في علم مصطلح الحديث وهي تتعلق بالتاريخ وقد سبق في الدرس الماضي ان عرفنا آ آ عدة من الابيات المشتملة على آ آ ذكر - [00:00:02](#)

من المحدثين وذكر وفياتهم. وذكر وذكر وفياتهم من الصحابة ومن بعدهم. وهذه الابيات التي معنا في هذا الدرس. بدأ اولاً بذكر اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب السنة اهل السنة. وذكر ايضا معهم بعض الفقهاء - [00:00:22](#)

الذين اشتهر فقههم والذين ايضا صار لهم مذاهب ولكنها لم تدون ولم يعنى بها عناية اصحاب المذاهب العناية في مذاهب اصحاب المذاهب الاربعة الذين هم ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد وذكر اولاً فذكرهم بالترتيب على حسب الوفاة - [00:00:52](#)

فذكر اولهم وهو النعمان ابو حنيفة رحمة الله عليه وكانت وفاته سنة مئة وخمسين وولدت سنة ثمانين وعمره سبعون سنة وفي السنة التي مات فيها ابو حنيفة ولد فيها الشافعي - [00:01:22](#)

لان الشافعي ولد سنة مئة وخمسين. وبعد الشافعي وبعد ابي حنيفة باحدى عشرة سنة هاي سنة مية وواحد وستين توفي سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري المحدث الامام المشهور توفي سنة من واحد وستين. وثاني - [00:01:42](#)

اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه وكان وفاته سنة تسع وتسعين ومئة وولادته سنة ثلاثة وتسعين. ثم بعد الامام مالك تلميذه الامام الشافعي رحمة الله عليه وكانت وفاته سنة اربع ومئتين - [00:02:12](#)

وعمره حين توفي اربع وخمسون سنة. فهو ولد في السنة التي مات فيها ابو حنيفة. ومات سنة مئتين السنة التي ولد فيها الامام مسلم. السنة التي ولد فيها الامام مسلم. وهي سنة مئتين واربعة - [00:02:42](#)

وبعد الامام الشافعي اسحاق بن راهوية الحنظلي المحدث الفقيه الامام المجتهد اسماعيل اسحاق ابن ابراهيم ابن مخلد الحنظلي المروزي المشهور براهوية وكانت وفاته سنة ثمان وثلاثين ومئتين. وولادته في السنة التي مات فيها سفيان الثوري. وهي سنة واحد وستين - [00:03:02](#)

ولد في السنة التي مات فيها الثوري وهي مئة وواحد وستين. ومات سنة مئتين وثمان وثلاثين. وبعده الامام احمد تلميذ الامام الشافعي. وهو رابع اصحاب المذاهب الاربعة وكانت وفاته سنة احدى واربعين ومئتين. بعد وفاة اسحاق بن راهوية بثلاث سنوات - [00:03:32](#)

هذه تواريخ وفيات اصحاب المذاهب الاربعة ومعهم بعض الفقهاء الذين اشتهروا بالفقه والذين لهم مذاهب ولكنها لم تلقى العناية التي لقيتها لقيها اه اه بقيت فمذاهب اصحاب المذاهب الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد. ثم بعد - [00:04:02](#)

بعد فراغ المصنف من ذكر وفيات اصحاب المذاهب الاربعة وغيرهم بدأ بذكر وفيأتي اصحاب الكتب الستة المؤلفة في الحديث وهم البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة هؤلاء اصحاب الكتب الستة التي اشتملت على احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والكثيرة في الاحكام - [00:04:32](#)

احكام يغر احكام والتي هي تعتبر الكتب الاصول او الامهات التي اشتملت على الشيء الكثير من حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. فاولوا اصحاب الستة الامام البخاري. وقد كانت وفاته سنة ست وخمسين ومئتين. وبعده بخمس سنوات - [00:05:02](#)

توفي الامام مسلم سنة احدى وستين ومئتين. وبعده الامام ابن ماجة توفي سنة ثلاث ومئتين وبعده الامام ابو داود توفي سنة خمس خمس وسبعين ومئتين. ثم بعده الامام الترمذي. وقد - 00:05:32

يا سائر تسع وسبعين ومائتين. ثم بعد ذلك اخرهم وهو الامام النسائي توفي في اوائل القرن الرابع الهجري وذلك سنة ثلاث بعد الثلاث مئة. ثلاث بعد الثلاث مئة ثم انه لما ذكر اصحاب المذاهب اصحاب الكتب الستة وتاريخ وفياتهم ذكر بعض العلماء - 00:05:52 الذين اشتهروا بالتأليف والذين هم مرجع في علم الحديث فذكر جملة من هؤلاء العلماء بعد اصحاب الكتب الستة وذكر تاريخ وفياتهم. فذكر الدارقطني وكانت وفاته سنة خمس وثمانين وثلاث مئة. خمس وثمانين وثلاث مئة - 00:06:22 وبعده ابو عبد الله الحاكم المشهور بن البيع وكانت وفاته سنة خمس بعد الاربعمائة في اوائل القرن الخامس الهجري. خمسا بعد الاربعمئة. وفي عام تسعة بعد الاربع مئة توفي عبد الغني بن سعيد الازدي المصري. ثم في سنة ثلاثين واربع مئة توفي الحافظ ابو نعيم - 00:06:52

الاصبھاني صاحب الحلية وصاحب الكتب الكثيرة. ثم بعد الحافظ ابي نعيم البيهقي وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين واربع مئة ثمان وخمسين واربع مئة ثم بعد ذلك ابو عمر ابن عبد البر وابو بكر الخطيب البغدادي - 00:07:22 هذان حافظا المشرق والمغرب فابو عبد عمر ابن عبد البر حافظ المغرب في زمانه كانت وفاة سنة ثلاث وستين واربع مئة. والحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي ايه؟ كانت وفاته سنة ثلاث وستين واربع مئة. وهي السنة التي مات فيها ابو عمر ابن عبد البر. التي - 00:07:52

فيها ابو عمر ابن عبد البر امامان عالمان كبيران محدثان لهما ساعة الاطلاع والعلم الواسع ومات في سنة واحدة. ابو ابو عمر ابن عبد البارح حافظ المغرب في زمانه وابو بكر الخطيب البغدادي حافظ المشرق في زمانه. فهذه جملة او هذا عدد - 00:08:22 من المحدثين الذين اشتهروا بالحديث والذين الفوا فيه مؤلفات عظيمة الله تعالى بعلمهم وصارت كتبهم مراجع لطلاب العلم يستفيدون منها ويدعون لاهلها ذكر هؤلاء جميعا ثم ذكر بعد ذلك ختمه لهذه الالفية - 00:08:52

العظيمة التي هي في علم المصطلح والتي هي وافية وكاملة وسلسة في عباراتها وسهلة في الفاظها مع الايجاز والشمول فهي تقرب من الف بيت ولكنها تحتوي على ما جاء في الفية العراق - 00:09:22 وزيادات كثيرة عليها فهذا يفيد الاختصار لانها اشتملت وهي تقرب من الف بيت على ما اشتملت عليه المجلس العراقي مع زيادات كثيرة عليها والابيات لم تصل الى الالف ولكنها قريبة - 00:09:52

من الالف ثم العجيب في الامر ان الناظم السيوطي رحمة الله عليه قد نظم النظم الواسع والنظم العظيم في خمسة ايام. خمسة ايام فقط نظم فيها هذا العلم الغزير وهذا هذه الابيات الكثيرة التي هي واضحة واضحة المعاني سهلة الالفاظ - 00:10:12 عذبة النطق فكان فكانت الفية وافية شاملة مع كونها تماثل غيرها في العدد الا انها تزيد عليها تشتمل على ما اشتمت عليه العراقي وزيادات كثيرة عليها. ونرجع الى الابيات. مئة ونصفها النعمان - 00:10:42

احدى عشرة سفيان لمئة ونصفها النعمان النعمان ابو حنيفة يعني توفي سنة مئة وخمسين وكانت ولادته سنة ثمانين. وكانت ولادته سنة ثمانين. فهو من التابعين الذين ادركوا الصحابة وادركوا صغار الصحابة وبعده - 00:11:12 سفيان الثوري توفي بعد وفاة ابي حنيفة باحدى عشرة سنة اي سنة احدى وستين ومئة وهي التي ولد فيها اسحاق بن راهوية الحنظلي. نعم. ومالك في التسع والسبعين والشافع الاربع مع قرنين. ومالك في التسع والسبعين ومالك اربع بعد مع قرنين. يعني - 00:11:42

الامام مالك توفي سنة تسع وسبعين ومئة. هو الامام الشافعي تلميذه توفي سنة اربع ومئتين. وهي السنة التي ولد فيها الامام مسلم رحمة الله عليه. نعم. وفي ثمان وفي ثمان وثلاثين قضى اسحاق بعد اربعين قد - 00:12:12 ثم ذكر ان اسحاق بن راهوية الحنظلي المروزي توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين. ثمان وثلاثين ومئتين وبعده الاربعين بسنة واحدة توفي الامام احمد بن حنبل اي سنة احدى واربعين ومئتين - 00:12:32

احمد والجعفي عام ستة من بعد خمسين وبعد خمسة. ثم ذكر وفاة الامام البخاري وانها سنة ست وخمسين ومئتين. وبعده بخمس سنوات وهي سنة احدى وستين ومئتين توفي الامام مسلم رحمه الله وهو الذي ولد سنة مئتين واربع. السنة التي مات فيها الشافعي ولد فيها الامام مسلم صاحب - [00:12:52](#)

مسلم وابن ماجة من بعدي سبعين في ثلاثة بحد. ثم ذكر وفاة الامام ابن ماجة محمد ابن يزيد ابن ماجة القزويني وكان سنة ثلاث وسبعين ومئتين وبعد في الخمس ابو داوود والترمذي والترمذي في التسع خذ ملحودا. وبادوا في الخمسة ابو داوود - [00:13:22](#) انه توفي في سنة في السنة الخامسة والسبعين. يعني سنة خمس وسبعين بعد المئتين. يعني بعد وفاة الامام ابن ماجة بسنتين. توفي ابو داوود. وبعد ذلك او بعده توفي الترمذي محمد بن عيسى ابو عيسى الترمذي سنة تسع وسبعين ومائتين. ثم - [00:13:52](#) اخر اصحاب الكتب الستة وفاة الامام النسائي. وكانت وفاته سنة ثلاث بعد ثلاث مئة اي في اوائل القرن الرابع الهجري. والنسوي بعد ثلاث مئة عام ثم بعد خمسة الدارقطني وثمانين نوعي خامس قرن خامس ابن البيهقي ثم ذكر - [00:14:22](#) بعد اصحاب الكتب الستة بعض العلماء الذين لهم مؤلفات عظيمة ونفع الله بعلمهم في الحديث. وهم الدارقطني صاحب الكتب والمؤلفات النفيسة. وكانت وفاته سنة خمس وثمانين وثلاث مئة. خمس وثمانين - [00:14:52](#)

وثلاث مئة وبعده ابن البيع الحاكم النيسابوري ابو عبد الله صاحب المستدرک على الصحيحين وكانت وفاته سنة خمس بعد الاربع مئة عبد الغني لتسعة وقد قضى ابو نعيم لثلاثين رضا - [00:15:12](#) ثم ذكر وفاة عبد الغني بن سعيد الازدي المصري وهي تسع واربع مئة اي بعد وفاة البيع الحاكم باربع سنوات. بعد وفاته باربع سنوات توفي الحافظ عبدالغني بن سعيد المصري وبعد ذلك توفي ابو نعيم الاصبهاني وكان - [00:15:32](#) وفاته سنة ثلاثين بعد الاربع مئة. ثلاثين بعد الاربع مئة. وللثمانى البيهقي لخمس مئة من بعد خمسين معا في سنتي وللثمان يعني ثمان وخمسين واربع مئة توفي البيهقي صاحب السنن الكبرى التي هي من اوسع كتب الحديث وفي عشرة مجلدات كبار وصاحب المؤلفات العظيمة - [00:16:02](#)

الواسعة المفيدة رحمة الله عليه. كانت وفاته سنة ثمان وخمسين. واربع مئة وبعد هذه السنة بثمان سنوات اي سنة ثلاث وستين واربع مئة. توفي توفي جليلان كبيران وكان ذلك في سنة واحدة حافظ المغرب وحافظ المشرق. حافظ المغرب في زمانه - [00:16:32](#) ابو عمر ابن عبد البر وحافظ المشرق في زمانه ابو بكر الخطيب البغدادي فتوفي في سنة واحدة وهي ثلاث وستين واربع مئة. وفاتها جميعا في سنة واحدة حافظ المشرق وحافظ المغرب - [00:17:02](#)

حافظ المغرب في زمانه ابو عمر ابن عبد البر وحافظ المشرق في زمانه ابو بكر ابن الخطيب البغدادي ابو بكر الخطيب البغدادي ايوه يوسف والخطيب وهذا البيت الذي فيه ذكر وفاة البيهقي ووفاته - [00:17:22](#) ابو بكر اه الخطيب البغدادي ووفاته ابو عمر بن عبد البر ليس واضحا بل فيه شيء من التعقيد. يوسف والخطيب ذو هذا تمام نظمي الالفية. يوسف اي يوسف ابن ابن عبد البر. ابو عمر يوسف ابن عبد البر - [00:17:42](#) خطيب الذي هو ابو بكر احمد ابن ثابت الخطيب البغدادي. هذا تمام نظمي الالفية. نظمتها في خمسة الايام بقدره المهيمن العلام ختمتها يوم الخميس العاشر يا صاحي من شهر ربيع الاخر من عام احدى - [00:18:02](#)

وثمانين التي بعد ثمانمائة للهجرة نظم بديع الوصف سهل حلو ليس به تعقد او حشو فعن بها بالحفظ والتفهيم وخصها بالفضل والتقديم. واحمد الله على الاكمال معتصما به بكل حالي مصليا على نبي قد اتم مكارم الاخلاق والرسل ختم. ثم ذكر هذه الابيات التي هي ختام - [00:18:22](#)

لهذه الالفية ذكر فيها ان هذا هو تمام نظمه الالفية وانه نظمها في خمسة ايام مع كونها تقرب من الف بيت وهي واسعة ومفيدة وسلسلة في النظم وواضحة المعاني ومع - [00:18:52](#)

كله فقد نظمها في خمسة ايام. وهذا يدلنا على قدرته وعلى سعة علمه. وعلى جودته في الشعر وقدرته على نظمه بهذه السرعة الفائقة مع العناية بهذا هذه المعاني ووضوحها وجلائها. وذكر تاريخ آآ الفراغ منها. وانه كان - [00:19:12](#)

العاشر ثلاثة وثمانين احدى وثمانين وثمان مئة وكانت وفاته سنة تسع مئة واحد عشر سنتي احدى عشرة بعد التسع مئة اي قبل وفاته بثلاثين سنة اي قبل وفاته - [00:19:42](#)

فرغ من تأليفها قبل وفاته بثلاثين سنة لانه فرغ منها سنة احدى وثمانين وتوفي هو سنة تسع احدى عشر بعد التسع مئة ختمتها يوم الخميس العاشر يا صاحي من شهر ربيع الاخر من عام احدى وثمانين التي - [00:20:02](#)

بعد ثمانمائة للهجرة نظم بديع الوصف سهل حلو ليس به تعقد او حشو. ذكر يعني في هذا البيت وصف هو انه نظم بديع حلو سهل ليس فيه تعقيد ولا حشو وهي كذلك فهي مع - [00:20:22](#)

يعني وجازتها اشتملت على ما اشتملت عليه الفية العراق وزيادة. مباحث كثيرة وابيات عديدة وكان الشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه قد عمل اقواسا على الزيادات التي آا انفرد بها او التي جاءت في هذه الالفية ولم تكن في الفية العراق ولم تكن في - [00:20:42](#)

العراقي فهي مع وجازتها وافية كافية شافية وهي سهلة الالفاظ واضحة المعاني وهي ايضا خالية من التعقيد سهولة الفاظها ووضوح معانيها وخالية من الحشو والزيادة وان يكون فيها شيء زائد ومكرر. بها بالحفظ والتفهم وخصها بالفضل والتقديم - [00:21:12](#)

لما ذكر وصفها وبيان ما اشتملت عليه من وضوح المعاني وسهولة الالفاظ وعدم التعقيد والسلامة من الحشو حث على العناية بها بالحفظ والتثبيت بان يحفظها الانسان وان يفهمها وان يفهمها لغيره وان يقدمها وان آا يكون لها عنده شأن - [00:21:42](#)

عند طالب العلم شأن ومنزلة فيقدمها وهي لا شك حقيقة بالتقديم وهي كما ذكرت مشتملة على الفية العراق وزيادة. مشتملة على على ما اشتمت عليه الفية العراقي وزيادة. فالعناية بها - [00:22:12](#)

والاهتمام بها هو في محله لما اشتمت عليه من سعة آا محتوياتها واشتمالها على ما اجتمعت عليه عراقي وزيادة ومع ذلك هي سهلة الالفاظ واضحة المعاني. واحمد الله على الاكمال - [00:22:32](#)

به بكل حال. نعم. مصليا على نبي قد اتم. مكارم الاخلاق والرسل ختم. ثم ختم ذلك بحمد الله الصلاة على رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:22:52](#)